

منهج الامام الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب من خلال كتابين الثاني، والثالث والثمانون من الأفراد

THE METHODOLOGY OF IMAM AL-DARA QUTNI IN HIS BOOK
AL-GHRAIB AND AL-AFRAAD

مهوش اختر*

Abstract:

The objective of this research is to highlight the methodology of Imam al-Darqutni applied in his book Al-Afrād was-al-Ghraib through examples. Al-Darqutni is one of the most scholarly traditionists of his times who critically analyzed the defective and misleading errors of hadiths in his famous book Al-Afraad was-al-Ghraib. He has not only been able to highlight the uniqueness and individuality of different forms of hadiths but also differentiates the truth from falsehood. He collected the narrations of the Prophet's Companions through the unique chain of transmitters. Al-Darqutni traced the narrations by extensively digging into the background of the narrators to establish the reliability of the Hadiths. His book is unique in a sense as it differs from the rest of the works produced by the author's contemporary hadith scholars. His approach is more scientific that identifies hidden weaknesses in hadiths. This book may testify to the knowledge of al-Darqutni and his intelligent approach to differentiate right from wrong by reaching the ultimate truth. This book is better arranged by Ibn Tahir Al-Maqdisi and Imam al Haysimi.

Keywords: methodology, hadith books, alafraad wal gharaib, Darqutni, hadith scholars

المقدمة

الحمد لله كثيرا طيبا والصلاة والسلام على النبي المرسلين وعلى أصحابه أجمعين. وبعد،
إن علم الحديث النبوي من أجل العلوم وأشرفها، ومن أدق وأصعب علومه وأغمضها علم
علل الحديث النبوي الشريف. وإن معرفة العلل أجل علومه، فيه يعرف صحيح الحديث من سقيمه
لأنه يبحث فيه العلل الخفية الغامضة ظاهرها السلامة التي لا تتضح إلا العلماء للجهاذة في علم
الحديث النبوي.

وكما عرف عبد الرحمن بن مهدي علم العلل وقال:

«أعرف علة في الحديث حتى أحب أن أكتب حديثا عشرين مرة أو أكثر، ولا أعرف طريقه

وهو ليس موجودة عندي»⁽¹⁾

وكما عرف الحاكم وقال:

«هو علم برأسه الجرح والتعديل، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم»⁽²⁾

وكما عرف ابن الصلاح وقال:

«معرفة علل الحديث النبوي الشريف من أدق علومه وأشرفه، وإنما يظهر بذلك على العلماء

أهل الخبرة والفهم والحفظ، وهي عبارة عن أسباب غامضة قاذحة خفية»⁽³⁾

وكما عرف ابن حجر وقال:

* باحثة دكتورة في قسم الحديث وعلومه كلية أصول الدين الجامعة الإسلامية العالمية - إسلام آباد

«وهو علم من أجل وأغمض أنواع علم الحديث، وبمعرفة بمراتب الرواة الحديث، ولا يعرف به إلا من له ملكة قوية خاصة بالأسانيد وخاصة بالمتون. ولم يعرف ولم يتكلم فيه إلا القليل من الأئمة منهم الامام أحمد والامام البخاري والامام ابن المديني والامام أبي حاتم والامام أبي زرعة والامام ابن شيبه والامام الدارقطني والامام النسائي وغيرهم كثير»^(٣)

يتضح من هذه الأقوال أهمية علم العلل وأنواعه وأسبابه، منها التفرد في علم رواية الحديث، وأثره في قبول الحديث ورده. وهو إحدى القرائن المهم الذي يعتبر في تعليل الحديث. وقد قام بعض المحدثين بجمع الأحاديث الأفراد والغرائب بكتاب مستقل منهم الدارقطني وابن شاهين والطبراني وغيرهم. وقد صنف الامام الدارقطني موسوعة كبيرة في هذا الفن باسم الأفراد والغرائب وجمع فيه مرويات المعللة سواء روي من رواية راو واحد تفرد فيه إسنادا أو متنا. فبسوقها الامام الدارقطني بإسناده. ويذكر تحت كل صحابي أحاديثه بغير ترتيب معين. ولكن للأسف لم توجد منه إلا خمسة أجزاء منهم الثاني من الأفراد والثالث من الأفراد والرابع من الأفراد والسادس من الأفراد والثالث والثمانون من الأفراد.

وأحاديثه غالبها الضعاف الأفراد والغرائب لم يكن يوجد في كتب الحديث المعروفة إلا عند الدارقطني فقط. والضعاف منها ما يوردها المتابعات، ومنها أحاديث شديدة الضعف التي توصف بالوضع بناء على التوسع في مفهوم الحديث "الموضوع". وهذا الكتاب غير مرتب لا على الأبواب الفقهية ولا على الأبواب المسانيد ولا غيرهما ليستفيد منه. وقد قام بعض العلماء بترتيبه على الأطراف والأبواب بغير دراسة أحاديثه كما يلي:

1. أطراف الغرائب والأفراد للحافظ المقدسي المعروف بابن القيسراني (507هـ). ورتب ابن طاهر كتابه على مسانيد الصحابة. فيذكر طرف الحديث في مسند الصحابي الذي رواه، ولم يذكر إسنادا كاملا. ويذكر أطراف المتون. وبعد ذلك يذكر قول الدارقطني في بيان التفرد والغربة في الحديث. وطبع هذا الكتاب أولا، وحققه سيد يوسف ومعه الحسن النصار. ونشره في الكويت البيروت، من دار الكتب المعروف بالعلمية سنة (1419هـ-1998م) وطبع مرة أخرى عن دار التدميرية. وقد قام جابر بن عبد الله السريع في تحقيق أطراف الغرائب والأفراد، وصحح خطأ المطبعية فيه، ورتب كتابه على ثلاثة أجزاء فقط.

2. أحاديث كتاب الأفراد للدارقطني التي رتبها الحافظ أبو بكر الهيثمي (807هـ) فكتاب الهيثمي يقدم ستة أجزاء جديدة، لم تنشر قبل، وهي "الجزء الأول والجزء الخامس والجزء السابع والجزء الثامن والجزء التاسع والجزء العاشر" "من الأفراد". وجمع فيه أحاديث وسمي الغيلانيات والخلعيات والفوائد التمام.

ولم يحظ أحد بكتابة منهج الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب قبل هذا. فقامت بكتابة منهج الإمام الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب من خلال كتابين الثاني، والثالث والثمانون من الأفراد والغرائب مع الأمثلة. وأسأل الله التوفيق الإعانة.

المبحث الأول

ترجمة مختصرة لإمام الدارقطني

هو أمير المؤمنين في الحديث النبوي، والإمام، وحافظ الزمان، المعروف والمشهور باسم الدَّارْقُطْنِي^(٥). ولد سنة ست وثلاثمائة في دار قطن ببغداد. وهو أخير بذلك. أنه كان عالما وعارفا بعلم العلل الحديث والجرح والتعديل، وعارفا بالفقه، وهو كان يتعلق في مذهب الشافعي في الفقه^(٦) ونسب الدارقطني إلى مدرسة كبيرة وعظيمة وخرجت منه كثير من الحفاظ والمحدثين والفقهاء والعلماء، وقد أتاحت لدارقطني معرفة كبيرة واسعة في علم الحديث وغير ذلك في علوم

شتی. وكما قال ابن خلكان كان انفراد بالإمامة في علوم الحديث خاصة، في وقت عصره. ولم يخالفه أحد في ذلك من نظرياته^(٤) رحل الإمام الدارقطني إلى مدن كثيرة منهم الكوفة، والبصرة، وواسط ومكة^(٥). وكما قال ابن عساكر: رحل إلى دمشق وإلى مصر وبغداد وبأصبهان عن جده^(٦)

وسمع الدارقطني من المحدثين والمشائخ كثيرون لا يحصون. وروى عنهم في كتابه العلل حتى أصبحت عددهم على مائتين. ومن أبرز شيوخه الامام ابن حبان البستي، وابن المرزبان، وحسين بن إسماعيل الضبي، وابن صاعد وجماعة غيرهم. ومن تلامذته الذين سمع منه كثيرون لا تحصى من الحفاظ والعلماء والفقهاء وغيرهم. منهم: أبو نعيم الأصبهاني وأبو بكر البرقاني، والحاكم، وابن بشران، وجماعة غيرهم^(٧).

وصنف الامام الدارقطني في فنون كثيرة في أسماء الرجال والقراءات والحديث وعلومه. وله مؤلفات عديدة منها: الأفراد، والالزامات والتتبع، وسؤالات البرقاني للدارقطني، والحاكم، والسلمي، والسهمي له، والسنن، والعلل الواردة في الأحاديث النبوية، وغيرهم^(٨)

ثناء العلماء عليه

كان الدارقطني محدث عظيم وجليل، وله مقامة مرموقة وعلو مرتبة بين المحدثين والعلماء الحديث حتى قال بعضهم أنه كان على درجة أمير المؤمنين في الحديث النبوي^(٩). وكما قال الامام الازهري: لو سئل الدارقطني عن أي علة في الحديث أو اسم الراوي، أو غيره فيجب، وبعد ذلك يقول لم يجد بين المشرق والمغرب من يعرف هذا العلل غيره^(١٠). وكما قال المحدث الحاكم: أنه أحد في عصره في الحفظ والاتقان والضبط والورع، سألت عنه حول العلل والاختلاف والشيوخ. وله كتب كثيرة، فأشهد بعد ذلك أنه لم يخلف مثله ولم ير على سائر الارض مثله^(١١). وكما قال السلمي تلميذه: أشهد بأن شيخنا وإمامنا الدارقطني لم ير ولم يخلف مثله على كل الأرض وله معرفة عظيمة في حديث النبوي الشريف وكذلك من تبعه من الصحابة ومن بعدهم التابعين ومن أتباعهم^(١٢).

وفاته

توفي الإمام الجليل رحمه الله سنة (385) ببغداد في شهر ذي القعدة^(١٣)

المبحث الثاني

التعريف بكتاب "الأفراد والغرائب" للدارقطني

اسم الكتاب

اختلفت العلماء في تسمية الكتاب الدارقطني على عدة أقوال كما يلي:

أولاً: "كتاب الأفراد والغرائب". قاله ابن خير الإشيلي^(١٤)

ثانياً: "كتاب الأفراد والغرائب" قاله علاء الدين مغلطاي وبدر الدين العيني^(١٥) وسماه

مغلطاي أيضاً باسم "الأفراد والغرائب"^(١٦)

ثالثاً: "الفوائد الأفراد" قاله دكتور فؤاد سزكين^(١٧)

رابعاً: "الغرائب والأفراد" قاله ابن القيسراني^(١٨)

خامسا: "الأفراد". قاله ابن طاهر المقدسي^(٢٢)، والنووي^(٢٣)، والذهبي^(٢٤)، وابن رجب^(٢٥)، وابن الملتن^(٢٦)، وأبو يعلى الخليلي^(٢٧)، وأبو جعفر الضبي^(٢٨)، وابن نقطة^(٢٩)، والسيوطي^(٣٠)، والسخاوي^(٣١)، وابن كثير^(٣٢)، وابن قاضي الشبهة^(٣٣)، وابن حجر^(٣٤). وهو الأغلب والمشهور ومتفق عليه كلهم باسم "الأفراد" أو "الأفراد والغرائب" مع إضافة الغرائب قبل الأفراد أو بعده، وإضافة الفوائد قبل الأفراد.

موضوع الكتاب

كما ظاهر باسمه أنه كتاب الأفراد والغرائب. فجمع فيه الدارقطني مرويات الصحابة المرفوعة أو الآثار الموقوفة المتفردة والغريبة مطلقا أم نسبيا، من طريق راو المتفرد بها. ثم يبين الفوائد على غرابة الحديث وموضع التفرد أو المخالفة أو الجرح فيها. فهو بيان العلل الواردة في الأحاديث النبوية سواء كانت العلة خفية أم جلية. ولكن هذا الكتاب يختلف عن الكتب التي خصصت بكشف العلل كالعلل لابن أبي حاتم والعلل لابن المدني والعلل الدارقطني نفسه.

سبب تأليف الكتاب

قال ابن القيسراني: فإن أبا الحسن المعروف بالدارقطني خرج أحاديث لنفسه لكي يحصل فوائد من الأحاديث الغرائب والأحاديث الأفراد. ولإجل ذلك دوت الدارقطني عنه فنقلت، جمع حفاظ المحدثين عصره على تفوقه في علم الدارقطني، وجمعوا ألفوا في هذا الكتاب ويبلغ منه ستة مائة أجزاء^(٣٥)

توثيق الكتاب

قال ابن القيسراني: سمع جماعة من الحفاظ المحدثين من الدارقطني هذا الكتاب. ومن هؤلاء: ابن أبي الفوارس المعروف بأبو الفتح، وأبو بكر البقال وغيرهما في بغداد. ومن الغرباء: الحاكم المعروف بأبو عبد الله. وابن الإمام أبي بكر المعروف بأبو سعيد الإسماعيلي، وصاحب الثعلبي المعروف بأبو مسعود الدمشقي، وأبو عبد الرحمن السلمي^(٣٦)

ترتيب الكتاب ودرجة أحاديثه

قال ابن القيسراني: سمع جماعة من حفاظ أهل الحديث هذا الكتاب، وهم يتكلمون ويذكرون أن هذا الكتاب غير منفعة وعيب أنه مرتبا بغير ترتيب معين ولو كان جمع أحاديثه بترتينا معيناً لاستفاد به كثير والمنفعة كبير، فلا يمكن ولا يبحث استخراج الفائدة منه إلا بعد تعب كثير ومشقة^(٣٧) وأما درجة أحاديثه أنه يورد أحيانا أحاديث حسنة مع المتابعات ولم يذكر فيه العلل إلا التفرد. كما أنه غالبا يذكر الأحاديث الضعيفة والمعللة ويبين عللها لا سيما إذا لم يجد الأحاديث الصحيحة والحسنة. كما أنه من مظان إيراد الأحاديث الأفراد الغرائب وبيانه.

أهمية الكتاب

قد صنف الإمام أبو الحسن الدارقطني مصنفات كثيرة في فنون عديدة منها المشهور والمعروف هو الأفراد والغرائب. وهو من الكتب المصنفة المعروفة في بابيه وموضوعه. وهذا الكتاب يظهر ويشهد تبحر علم الدارقطني في الحديث وعلومه وطرقه، وبسببه استحق عظيم الشأن وعلو مرتبة والثناء من الناس عليه. وعلق عليه ابن حجر بقوله: هو كتاب الأفراد للدارقطني له مائة جزء وهو يُنبئ عن اطلاع بالغ^(٣٨)

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله: كتابٌ عظيم في الأفراد والغرائب للدارقطني وهو في مائة جزء «لم يأتي نظيره من قبل»^(٣٩)

وقال ايضا: وهو يعدُّ مصنفات الدارقطني وله كتاب الأفراد لا يفهمه ولا يكشف مقاصده وإلا من هو من الأئمة الحفاظ الأفراد والأئمة الجهابذة النقاد والجياد^(٣٠)

وقال السيوطي: صنف الامام الدارقطني كتابا جليلا حافلا في الأفراد^(٣١)
وقال السخاوي: وكتاب الأفراد والغرائب لدارقطني وهي في مائة جزء حديثية سمع منها الكثير^(٣٢).

وله مائة جزء حديثي تناقله الأئمة في العصور ولكن مع هذه الأهمية العظيمة البالغة، لم يوجد في عصرنا هذا من هذا الكتاب الجليل، على الصورة والصفة التي كتبه ووضعها عليها مؤلف الكتاب، إلا أجزاء بسيطة، وهي خمسة أجزاء فقط منها الجزء الثاني، والجزء الثالث، والجزء الرابع، والجزء السادس، والجزء الثالث والثمانون^(٣٣) وقد طُبعت هذه الأجزاء كلها، وحُققت بعضها في رسالة جامعية.

ويظهر أهمية هذا الكتاب من وجوه عديدة منها:
أولاً: علو مرتبة الإمام الدارقطني ورسوخه في علم العلل. وقد بلغ فيه مرتبة الإمامة.
ثانياً: أهمية هذا الكتاب لاحتوائه على عدد كبير من الأحاديث المعلولة، مع التنصيص على وجوه العلة، والغرابة فيها.

ثالثاً: أهمية علم العلل من بين العلوم التي نشأت لحفظ السنة النبوية مما ليس منها.
رابعاً: مما يزيد قيمة هذا الكتاب أنه يعتبر مصدراً أساسياً لجملة من الأحاديث التي فقدت أصولها وأصبح هذا الكتاب محتفظاً بها وبأسانيدها التي قد لا يعثر عليها في مصدر آخر غيره.

المبحث الثالث

منهج الإمام الدارقطني في كتابه الأفراد والغرائب مع الأمثلة

جمع الامام الدارقطني الأحاديث التي روى من رواية راو واحد تفرد به من حيث السند والمتن أو روي من طرق عديدة، ساقه الدارقطني بإسناده، ثم يبين ويتكلم عن موضع التفرد فيها، وبعد ذلك يتكلم أحياناً علل الحديث ويبين الاختلاف فيه ويذكر بعد ذلك بعض مشائخه، وأحياناً يذكر الجرح في الراوي، وأحياناً يسكت ولم يذكر فيه كلاماً.

ففتح كتاب الثاني من الأفراد من الصحابة أم الحصين وختم عن صحابي أبي هريرة رضي الله عنهما. وفتح كتاب الثالث والثمانون من الأفراد من الصحابي جليل وهو ابن أبي الطالب وختم به أيضاً عن الصحابي جليل وهو عبد الله ابن عباس رضوان الله عليهما.

منهجه في كتابه على النقاط التالي

● غالباً يبدأ الامام الدارقطني بذكر إسناد الحديث كاملاً قبل المتن. وأما بنسبة المتن فقد قام منهجه غالباً بذكر المتن مفصلاً ولم يكتف بالإشارة أو بذكر الأطراف. وأحياناً يختصر المتن ويشير إلى طوله. وبعدما ينتهي من ذكر المتن يتكلم في الحديث ويصدر كلامه غالباً بقوله تفرد به فلان عن فلان، وكثيراً ما يذكر في العلل بتفرد الراوي وموضعه في السند.

ومثال لذلك: قال الدارقطني: ”أخبرنا الإصطخري وهو أبو سعيد قال أخبرنا ابن حازم وهو أحمد قال حدثنا ابن موسى وهو عبيد الله أخبرنا ابن أبي مطر وهو حريث عن الشعبي وهو عامر عن بنت قيس وهي فاطمة قالت: «نهى النبي صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث». وقال الدارقطني

بعده: تفرد به حريث بن أبي مطر عن الشعبي بهذه الألفاظ،^(٣٤)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: ”حدثنا ابن الفتح وهو محمد أبو بكر حدثنا ابن مقاتل وهو صالح قال أخبرنا مقاتل وهو أبوه أخبرنا ابن قيس وهو عبد الرحمن عن ابن سلمة وهو حماد وابن زيد وهو حماد، والسمان وهو أبو الربيع، وابن الحسن وهو عبيد الله، كلهم قالوا: أخبرنا ابن رثاب

وهو هارون عن ابن نعيم وهو كنانة عن ابن المخارق وهو قبيصة قال: «تحمّلت حمالة... وذكر الحديث بطوله» وقال الدارقطني بعده: كذا كان في كتابه هذا حديث غريب من حديث عبيد الله بن الحسن العنبري عن هارون بن رثاب تفرد به أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ولم يروه عنه غير مقاتل بن صالح، (٣٥)

• لم يهتم بذكر الأحاديث الصحيحة بل يذكر الأحاديث الضعيفة والموضوعة ولم يبين ضعفها. ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن محمد وهو علي أخبرنا ابن أحمد وهو محمد أبو ثلاثة أخبرنا ابن يحيى وهو إسماعيل أخبرنا ابن الجنيّد وهو سليمان عن ابن أبي يحيى وهو إبراهيم عن مولى التوأمة وهو صالح عن ابن عباس وهو عبد الله قال «كان فرس... فذكر الحديث». وقال الدارقطني بعده: تفرد به أبو إبراهيم المزني عن شيخه هذا بهذا الإسناد، (٣٦)

في إسناده سليمان بن الجنيّد مجهول (٣٧) وشيخه إبراهيم بن أبي يحيى متروك (٣٨) ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن محمد وهو أحمد أخبرنا ابن عمران وهو محمد أخبرنا ابن الحكم وهو القاسم أخبرنا ابن عمارة وهو الحسن عن أبو وهو الزبير عن ابن جبير وهو سعيد عن عبد الله ابن عباس وعن ابن دينار وهو عمرو عن ابن كيسان وهو طاووس وابن جبير عن عبد الله وهو ابن عباس قال: «جمع النبي عليه الصلاة والسلام... فذكر الحديث». تفرد به الحسن بن عمارة عن عمرو بن دينار عن طاووس، (٣٩)

في إسناده الحسن بن عمارة متروك (٤٠)

• أحيانا يتكلم في العلل الحديث التي يرويها ويحكم ويبين وما يصح منها وما لا يصح. ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن محمد وهو أحمد أخبرنا ابن منيع وهو أحمد أخبرنا ابن هاشم وهو علي عن سليمان وهو الأعمش عن إسحاق وهو أبي إسحاق عن ابن جابر وهو وهب عن ابن عمرو وهو عبد الله وقال: «سمعت النبي عليه الصلاة والسلام... فذكر الحديث». هذا حديث صحيح من حديث الأعمش عن أبي إسحاق، وهو غريب من حديث علي بن هاشم بن البريد، عنه، (٤١)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن عبد الله وهو أحمد أخبرنا ابن شعبة وهو محمد أخبرنا عاصم وهو أبو أخبرنا الثوري، عن ابن أسلم وهو زيد عن رجل من بني سليم عن أبوه عن جده «أنه أتى رسول عليه الصلاة والسلام... فذكر الحديث». تفرد به الثوري عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وخالفه سعيّر بن الخمس فرواه عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، وقول الثوري أصح، (٤٢)

• أحيانا يتكلم في الحديث من حيث الاتصال والارسال ويبين الصواب فيه. ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن إبراهيم وهو محمد، أخبرنا ابن المثنى وهو محمد أخبرنا ابن سعيد وهو يحيى عن الثوري عن ابن كهيل وهو سلمة عن الغفاري وهو أبو ذر عن ابن عبد الرحمن وهو سعيد عن عبد الرحمن وهو أبوه عن ابن كعب «أن النبي عليه الصلاة والسلام نسي... فذكر الحديث». غريب من حديث الثوري عن سلمة بن كهيل لم يسنده عن أبي بن كعب غير يحيى بن سعيد القطان فروي عن إسحاق الأزرق عن الثوري مرسلًا ومسنّدًا، (٤٣)

• أحيانا يتكلم في الرواة من حيث الجرح والتعديل. ومثال لذلك: قال الدارقطني: «أخبرنا ابن أحمد بن أسد وهو محمد أخبرنا ابن مبشر وهو حبّيش أخبرنا ابن محمد وهو يونس أخبرنا ابن زيد وهو حماد عن السخثياني وهو أيوب عن الزبير وهو أبو عن ابن عبد الله وهو جابر «أن رسول عليه الصلاة والسلام... فذكر الحديث» قال

الدارقطني: غريب من حديث أيوب السخيتاني عن أبي الزبير عن جابر تفرد به حماد بن زيد عنه وتفرد به يونس بن محمد عن حماد ولا نعلم رواه عنه غير حبش بن مبرور وكان من الثقات، (٥٣)

• أحيانا يتكلم في أسماء الرواة الذين سمعوا من الراوي المذكور، أو كنيته المعروفة. ومثال لذلك: قال الدارقطني: "حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد أخبرنا ابن نصر وهو سعدان أخبرنا ابن زياد وهو فهير عن ابن يزيد الخوزي وهو إبراهيم عن ابن دينار وهو عمرو عن ابن سرجس وهو عبد الله وكان من شيوخه قديما قال قال النبي عليه الصلاة والسلام «قد ذبح... فذكر الحديث» غريب من حديث عمرو بن دينار عن عبد الله بن سرجس تفرد به إبراهيم بن يزيد الخوزي عنه ولا يعلم رواه عنه غير فهير بن زياد، واسمه يحيى، (٥٤)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد، أخبرنا ابن محمد الهاشمي وهو اسماعيل، أخبرنا ابن عيينة، عن محمد بن مسلم وهو الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، عن ابن الخطاب وهو عمر، قال: قال النبي عليه الصلاة والسلام «إِذَا رَأَيْتُمْ... فذكر الحديث» تفرد بهذا الحديث إسماعيل بن محمد ويعرف بالطيب عن ابن عيينة فأسنده عن عمر بن الخطاب وغيره يرويه عن ابن عيينة ويسنده عن عاصم بن ربيعة، وهو الصواب، (٥٥)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا ابن نوح وهو محمد أخبرنا ابن محمد وهو عبد القدوس أخبرنا ابن داود وهو عبد الله عن ابن درهم وهو عريف عن ابن سحيم وهو جبلة عن عبد الله وهو ابن عمر «في المسح على الخفين قال:... فذكر الحديث». هذا حديث غريب من حديث جبلة بن سحيم، عن ابن عمر تفرد به عريف بن درهم ويكنى أبا هريرة، (٥٦)

• أحيانا يتكلم في الطرق الحديث المحفوظة وغير المحفوظة. ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا ابن المغيرة وهو محمد أخبرنا ابن الحكم وهو القاسم أخبرنا ابن عمارة وهو الحسن عن ابن عطاء وهو يعلى، عن عطاء العامري عن ابن عمرو وهو عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول «اللهم بارك... فذكر الحديث». تفرد به الحسن بن عمارة عن يعلى بن عطاء بهذا الإسناد، والمحفوظ عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي، (٥٨)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا ابن موسى وهو محمد، أخبرنا ابن محمد وهو سعيد أخبرنا بن عبيد وهو يعلى عن سليمان وهو الأعمش عن البطين وهو مسلم عن مسروق عن ابن اليمان وهو حذيفة أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال «لا يدخل... فذكر الحديث» غريب من حديث الأعمش عن أبي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق عن ابن اليمان وهو حذيفة تفرد به سعيد بن محمد بن ثواب عن يعلى بن عبيد عنه والمحفوظ عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة، (٥٩)

• أحيانا يحول الإسناد للحديث وبعد ذلك بين علل الحديث بالتفصيل والصواب فيه. ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا ابن صاعد وهو محمد، أخبرنا محمد بن بشار المعروف ببندار ح وحدثنا ابن جعفر وهو عبد العزيز أبو شيبه حدثنا أبي موسى قال حدثنا الطيالسي هو أبي داود أخبرنا ابن الحجاج وهو شعبة عن ابن أم هانئ وهو جعدة عن أم هانئ أن نبي الله عليه الصلاة والسلام أتى بشراب... فذكر الحديث» قال ابن الحجاج: فقلت سمعت هذا من أم هانئ؟ قال: لا، أخبرنا أهلنا وأبو صالح قال ابن الحجاج وكنت أسمع سماكا يقول أخبرني ابنا أم هانئ وهو جعدة فلقيت أفضلهما وأخبرني بهذا. كذا قال محمد بن بشار في روايته. وابنا أم هانئ وهو جعدة، وهم فيه وذكر أبي موسى في روايته قال ابن الحجاج وكان سماك قال أخبرنا ابنا جعدة، فروايتهم أنا عن أفضلهما. ومنها قول الصحيح والأصح هو قول أبو موسى

“غريب من حديث ابن الحجاج عن ابن حرب وهو سماك عن جعدة وهو ابن أم هانئ تفرد به أبي داود هو الطيالسي عنه”، (٢٠)

● أحيانا يتكلم في العلل الحديث ويبيّن رأيه فيه.
ومثال لذلك: قال الدارقطني: “حدثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد أخبرنا ابن مسعود هو محمد أخبرنا ابن همام وهو عبد الرزاق أنبا ابن سليمان وهو جعفر، عن ثابت البناني عن ابن مالك وهو أنس، قال: «قَالَ أَصْحَابُ... فذكر الحديث» غريب من حديث ثابت البناني عن أنس تفرد به جعفر بن سليمان الضبيعي عنه ولم أره عندي إلا من حديث عبد الرزاق»، (٢١)

● إن الامام الدارقطني لا يحكم على الرواة بنفسه ولم ينقل أقوال العلماء الآخرين إلا قليل.
ومثال لذلك: قال الدارقطني: أخبرنا ابن أحمد وهو محمد أخبرنا أبي عثمان وهو ابن جعفر أخبرنا ابن معين وهو يحيى أخبرنا ابن محمد وهو حجاج أخبرني أبو إسحاق وهو ابن يونس عن السبيعي وهو أبو إسحاق عن ابن عازب وهو البراء قال: «أخبرني ابن أبي طالب وهو علي ان بنت أبي بكر الصديق وهي فاطمة... فذكر الحديث»
قَالَ جَعْفَرٌ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ لِي: إِيشَ عِنْدَ صَاحِبِكَ عَنْ حَجَّاجٍ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ حَجَّاجٍ بِأَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِهِ. قَالَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ السَّبْيِيِّ وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَازِبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ يُونُسُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيِيِّ وَتَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ حَجَّاجٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ (٢٢)

● أحيانا يتكلم في الحديث فيذكر الخلاف على الرواة والصواب فيه.
ومثال لذلك: قال الدارقطني: “أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد أخبرنا ابن عوف وهو محمد أخبرنا ابن عياش وهو علي أخبرنا ابن أبي عياش وهو اسماعيل عن ابن الحارث وهو معروف بأبي الأشهب أخبرني ابن إسحاق وهو محمد عن ابن طلحة وهو عبيد الله ذكر: «إني لعند... فذكر الحديث». هذا حديث غريب من حديث الحسن عن جندب البجلي تفرد به محمد بن إسحاق واختلف عنه فرواه أبو الأشهب عنه بهذا الإسناد وخالفه محمد بن سلمة الحراني، فرواه عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن»، (٢٣)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: “حدثنا ابن محمد بن المغلس وهو أحمد أخبرنا ابن عبد الله وهو ابراهيم أخبرنا ابن مخلد وهو خالد أخبرنا ابن قيس وهو عمر عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول «الملائكة... فذكر الحديث». تفرد به عمر بن قيس عن نافع عن ابن عمر، وخالفه عبيد الله بن عمر وغيره فرووه عن نافع عن سالم عن أبي الجراح عن أم حبيبة، وهو الصحيح»، (٢٤)

● أحيانا يذكر الحديث سندا ومتنا ولم يذكر في كلاما بل يسكت عليه.
ومثال لذلك: قال الدارقطني: “أخبرنا ابن صاعد أخبرنا ابن سيف وهو سليمان أخبرنا أبو الأصبغ أخبرنا ابن سلمة وهو محمد عن ابن إسحاق وهو محمد عن ابن عبيد وهو عبيد عن البصري وهو الحسن عن ابن عبد الله وهو جندب قال: قال رسول الله عليه الصلاة والسلام «يؤتى بالقاتل... فذكر الحديث»، (٢٥)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: “أخبرنا ابن هارون وهو محمد أخبرنا ابن هشام وهو محمد حدثنا ابن ربيعة وهو محمد أخبرنا ابن زياد وهو يزيد عن الجحدري وهو عاصم عن ابن ظهير وهو عقبة عن ابن أبي طالب في قوله تعالى: «فصل... فذكر الحديث»، (٢٦)

● أحيانا يسرد الأحاديث المختلفة بسند واحد أو بعضه وبعد ذلك يتكلم العلل في هذه الأحاديث.

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "حدثنا عبد الصمد بن علي أخبرنا ابن العباس وهو الفضل أخبرنا ابن إبراهيم وهو عبد الوهاب أخبرنا ابن سليمان وهو أيوب أخبرنا ابن حكيم وهو زكريا عن عامر وهو الشعبي، عن ابن مالك وهو أنس قال: «قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ... فذكر الحديث»

وعن عامر عن ابن مالك وهو أنس أن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغسلوا... فذكر الحديث".

"وعن عامر عن ابن مالك وهو أنس أن النبي عليه الصلاة والسلام قال «خير ثيابكم... فذكر الحديث». تفرد بهذه الأحاديث زكريا بن حكيم عن الشعبي، ولم يروها عنه غير أبي اليسع أيوب بن سليمان»، (٢٤)

- غالبا يذكر الحديث بصيغة التحديث "حدثنا" أو "أخبرنا".

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "حدثنا ابن إسحاق وهو أحمد قال حدثني إسحاق أبوه قال حدثنا ابن الحباب وهو زيد قال حدثنا ابن العلاء وهو كامل عن ابن أبي ثابت وهو حبيب عن ابن جبير عن عبد الله وهو ابن عباس «أن النبي عليه الصلاة والسلام ... فذكر الحديث». تفرد به كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت»، (٢٨)

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا أبو شيبه حدثنا ابن علي وهو عمرو حدثنا الطيالسي وهو أبي داود حدثنا ابن عطية وهو الحكم عن البناني وهو ثابت عن ابن مالك وهو أنس ذكر «كان رسول الله عليه الصلاة والسلام... فذكر الحديث». تفرد به ابن عطية عن ثابت البناني عن ابن مالك.»، (٢٩)

- أحيانا يشير إلى متابعة الحديث.

ومثال لذلك: قال الدارقطني: "أخبرنا ابن محمد بن إسحاق وهو عبد الله وابن إسماعيل وهو القاسم أبي عبيد كلاهما معروف بالمروزي قالوا أخبرنا ابن محمد بن عيسى وهو خلف أخبرنا ابن عبد الرحمن وهو المعلى أخبرنا الثوري عن الحذاء وهو خالد عن أبو قلابه عن عبد الله بن عمر ذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام قال ارحم... فذكر الحديث".

"وقال أخبرنا أبو القاسم وأبو عبيد كلاهما معروف بالمروزي قالوا أخبرنا ابن محمد وهو خلف أخبرنا معلى أخبرنا الثوري عن ابن سليمان الأحول وهو عاصم، عن أبو قلابه ابن مالك وهو أنس عن النبي عليه الصلاة والسلام مثله. تفرد به المعلى عن سفيان عن الحذاء عن ابن سليمان الأحول عن أبو قلابه عن ابن مالك وهو أنس وخولف فيه ابن عقبة وهو قبيصة وروى عن سفيان عن الحذاء وابن سليمان وهو عاصم الأحول عن أبو قلابه عن ابن مالك وهو أنس"

"وقال أخبرنا به ابن العباس وهو اسماعيل المعروف بالوراق أخبرنا ابن محمد وهو العباس أخبرنا ابن عقبة وهو قبيصة عن سفيان بذلك"، (٤٠)

المبحث الرابع

أهم مميزاته

- يعد هذا الكتاب الأفراد والغرائب من أهم مصادر في علم العلل وموضوعه. وله مكانة مرموقة بين المصنفات المعللة في الحديث الشريف بسبب الجهد الذي بذله الدارقطني في تصنيفه، والتعب الذي ناله في تكميله. مؤلفه هو الامام الحافظ الدارقطني له مكانة علمية لا تخفى على كل من يشتغل بعلم الحديث وعلومه.

- اشتمل هذا الكتاب على جملة كبيرة من أحاديث الغرائب والأفراد بعضها يشتمل على الضعف الشديد، وبعضها على الضعف غير الشديد. وبعضها صحيحة يرتقي ويعتضد بالمتابعات والشواهد. وبعضها يسكت عليه حتى نقف على درجتها والحكم عليها.
- اشتماله على منهج النقد.
- يعتبر من الموسوعات الكبيرة المسندة المفردة لعل الحديث والغريبة فيها.
- يعد من أبرز المصادر المعللة في معرفة الأحاديث المعللة عن الصحابة.
- خرج الدارقطني فيه الأحاديث المرفوعة من كل الصحابي أكثر أو متوسط، أو الآثار من أفرادهم وغرائبهم والفوائد فيه، وغير ذلك.
- لم يتقيد الدارقطني في كتابه برواية عدد معين من الأحاديث لكل الشيخ من شيوخه، فقد يكثر ويقل بحسب أحاديثهم عن هذا الشيخ وبحسب المستغرب من روايته عنه.
- معظم أسانيد الكتاب تباينت صحة وضعفاء والمؤلف لم يول ولم يهتم بهذا الأمر كبير لأنه ليس المقصود منه بل المقصود منه هو جمع الأفراد والغرائب والفوائد المهمة، ففيه الصحيح والحسن والضعيف وشديدة الضعف بأنواعه.
- الأحاديث الغريبة والأفراد التي لا تكاد توجد إلا عنده في كتاب الأفراد والغرائب وعنه ينقل الأئمة تلك الأحاديث.
- اعتنى بهذا الكتاب أهل العلم عناية بالغة، وأبرز من خدمه الحافظ الدارقطني في جمع الأحاديث الأفراد والغرائب وبيان العلل فيه، لم يبق أحد بكتابه هذا الكتاب مثله.
- معرفة التفرد، وهو إحدى قرائن في تعليل الحديث، وموضوع هذا الكتاب، لا يقبل، ولا يرد مطلقاً.
- معرفة العلة وغرابة في الحديث، ومعرفة مقياس لقبول الحديث ورده، والاختلاف فيه ليس من جهة الراوي سواء كان ثقة أو ضعيف، بل في كل حديث نقد خاص حسب القرائن الذي بينه الدارقطني صراحة في كتابه الأفراد والغرائب.
- وحسبك الدارقطني في هذا المجال فهو أحد فرسان هذا العلم ومعرفة بالرجال وعارفاً بالعلل. كما ذكرت سبق أنه أمير المؤمنين في الحديث وعلومه.

نتائج البحث

بعد تكميل هذا البحث وصلت إلى بعض النتائج التالية:

- أن الدارقطني إمام كبير الشأن في الحديث والجرح والتعديل وشتى علومه وتاريخ الرجال. وهو كان من الحفاظ المعدودين الذين يتقنون معرفة علل الحديث. وله كتب كثيرة منها كتاب "الأفراد والغرائب في علل الحديث" وقد وضحت منهجه في بيان علل الحديث في هذا الكتاب مع الأحاديث التوضيحية.
- عرفت قواعد العلل وقواعد الجرح والتعديل ومنهج المتقدمين في علم العلل من خلال كتاب الأفراد والغرائب.
- من خلال قرأت الكتابين للدارقطني أخذت منها فوائد والخبرة عن النقد حول الأحاديث.
- أن كتاب الأفراد والغرائب كتاب مهم جداً في بابيه، وأن له أهمية وميزة كبيرة في علم العلل خاصة ومعرفة في ضعفها وقوتها في علم الحديث والرجال والجرح والتعديل، واهتم به العلماء.
- إظهار النصوص كان في عداد المفقود.
- معرفة أن طريقة القدماء من المحدثين أوسع وأدق من طريقة المحدثين المتأخرين في التصحيح والترجيح بين المرويَّات التي طرأت العلة عليها سواء يقع فيه الخطأ أو الخلاف في رواية الحديث أو يقع التفرد أو غير ذلك.

- اتضحت لي أهمية معرفة علم الرجال وعلومه. وضرورة البحث عن الأئمة الحفاظ الذين عنوا به من بين أقرانهم، ودراسة منهجهم وتحليل عباراتهم التي استخدموها في تجريح الرواة وتعديلهم ليكون حكمنا بالتوثيق أو التضعيف على ما يعرض لنا من الأحاديث والآثار متسما بالورع والدقة. وبالله التوفيق.

مصادر والمراجع

1. سعد بن عبد الله الحميد، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، علل الحديث لابن أبي حاتم، المحقق فريق من الباحثين بإشراف وعناية، مطبعة الحميضي، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، 19/1.
2. معرفة علوم الحديث للحاكم، المحقق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، 1397 هـ - 1977 م، ص112 و ص 118.
3. معرفة أنواع علوم الحديث، المعروف بمقدمة ابن الصلاح، المحقق نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر، بيروت، سنة النشر: 1406 هـ - 1986 م، ص 90.
4. نزهة النظر لابن حجر، المحقق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ص133.
5. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لإبن خلكان، المحقق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 298-297/3، والأنساب للسمعاني، المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليماني، الناشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، 1382 هـ - 1962 م، 273/5 ومعجم البلدان لشهاب الدين الحموي، دار صادر بيروت، الطبعة الثانية، 1995 م، 422/2.
6. وفيات الأعيان: 298/3 وسير أعلام النبلاء لشمس الدين لذهبي، دار الحديث القاهرة، الطبعة 1427 هـ - 2006 م، 414/12.
7. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لإبن الجوزي، المحقق، محمد ومصطفى ابنا عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 1992 م، 380/14.
8. أنظر سنن الدارقطني: 415/1 حديث رقم 869 و 5/2 حديث رقم 1060 و 5/1 حديث رقم 1 و 251/2 حديث رقم 1482.
9. تاريخ دمشق: 423/5.
10. تاريخ بغداد: 487/13.
11. أنظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي المحقق د/بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 2003 م، 576/8.
12. أنظر تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: 576/8.
13. تذكرة الحفاظ للذهبي: 132/3.
14. البداية والنهاية: 317/11.
15. أنظر تاريخ بغداد: 487/13 وفيات الأعيان: 298/3 والبداية والنهاية: 317/11.
16. فهرسة ابن الخير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي، المحقق، محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م، ص 195.
17. شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله، أبو عبد الله، علاء الدين، المحقق، كامل عويضة، الناشر مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1999 م، ص 1354 و وعمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 127/14 و 14/22.

18. شرح سنن ابن ماجه: ص 354 و ص 381.
19. تاريخ التراث العربي، دكتور فؤاد سزكين، الناشر ادارة الثقافة بالجامعة المدينة المنورة، الطبعة، 1411هـ – 1991م، المجلد الأول، الجزء الأول، ص 422.
20. أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن القيسراني، المحقق محمود محمد حسن نصار/ السيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1419هـ 1998م، 43/1.
21. اطراف الغرائب والأفراد: 111/5 والمؤتلف والمختلف لابن القيسراني، المحقق، كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ، ص 109.
22. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام للنووي، المحقق حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، 1418هـ – 1997م، 763/2.
23. تاريخ الإسلام: 279/14 وسير أعلام النبلاء: 382/11.
24. جامع العلوم والحكم، لابن رجب الحنبلي، المحقق، شعيب الأرنؤوط – ابراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة، 1422هـ – 2001م، 217/1 و ص 227. وفتح الباري، لابن رجب، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، الطبعة الأولى، 1417هـ – 1996م، 292/1 و 108/2.
25. البدر المنير، لابن الملقن، المحقق، مصطفى أبو الغيطو عبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة – الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ – 2004م، 557/1 و 375/8.
26. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبو يعلى الخليلي، المحقق، د محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشيد – الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ، 530/2.
27. بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى، أبو جعفر الضبي، دار الكتب ا
28. لعربي – القاهرة، 1967م، ص 470.
29. إكمال الإكمال، لابن نقطة، المحقق، د عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1410هـ، 303/4.
30. تدريب الراوي، للسيوطي، المحقق، أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، دار طيبة، 887/2.
31. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: 317/4.
32. الباعث الحثيث، لابن كثير، المحقق، أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، ص 61.
33. طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبه، المحقق، د الحافظ عبد العليم خان، دار عالم الكتب – بيروت، الطبعة الأولى 1407هـ، 161/1.
34. الإصابة في تميز الصحابة، لابن حجر، المحقق، عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، 1415هـ، 171/1 ونزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر، المحقق عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشيد – الرياض الطبعة الأولى، 1409هـ – 1989م، 41/1.
35. أطراف الغرائب والأفراد: 43/1.
36. أطراف الغرائب والأفراد: 45/1.
37. أطراف الغرائب والأفراد: 43/1.

38. المعجم المفهرس، لابن حجر، المحقق، محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1 الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، ص228.
39. الباعث الحثيث: ص61.
40. البداية والنهاية: 362./11.
41. تدريب الراوي: 294/1.
42. الضوء اللامع أهل القرن التاسع: 12/8.
43. أطراف الغرائب والأفراد: 3/1.
44. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 366/2 ح 69.
45. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 371/2 ح 83.
46. الثاني من الأفراد: ح 23.
47. سليمان بن الجنيدي: لم أجد ترجمته وهو مجهول.
48. إبراهيم بن أبي يحيى: هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وقيل له، إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضاً، أبو إسحاق المدني، قال أبو حاتم: متروك الحديث (الجرح والتعديل 126/2) وقال ابن معين: ليس بثقة. ولا يكتب حديثه كان جهمياً رافضياً. (تاريخ ابن معين رواية الدوري 95/3 وص 162) وقال مرة: كذابا. (تاريخ ابن معين رواية الدوري 165/3) وقال ابن حجر: متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين ومائة. (التقريب 93/1)
49. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 356/2 حديث رقم 29.
50. الحسن بن عُمارة: البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، قال أحمد أبو حاتم والدارقطني وابن حجر متروك الحديث (العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره 80/1 والجرح والتعديل 28/3 والسنن الدارقطني 111/2 والتقريب 162/1) وقال ابن حجر: من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. (التقريب 162/1)
51. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 151/1 حديث رقم 8.
52. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 365/2 ح 63.
53. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 365/2 ح 63.
54. الثاني من الأفراد: ح 43.
55. الثاني من الأفراد: حديث رقم 18.
56. الثاني من الأفراد: حديث رقم 48 وحديث رقم 38.
57. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 366/2 حديث رقم 22.
58. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 357/2 حديث رقم 31.
59. الثاني من الأفراد: حديث رقم 22.
60. الثاني من الأفراد: حديث رقم 31.
61. الثاني من الأفراد: حديث رقم 36.
62. الثاني من الأفراد: حديث رقم 42.

63. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 150/1 حديث رقم 3.
64. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 151/1 حديث رقم 9.
65. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 150/1 حديث رقم 4.
66. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 354/2 حديث رقم 20.
67. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 363/2 حديث رقم 55 وحديث رقم 56 وحديث رقم 57.
68. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 358/2 حديث رقم 36.
69. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 359/2 حديث رقم 42.
70. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد: 365/2 حديث رقم 64 وحديث رقم 65 وحديث رقم 66.